

بلاغ مجلس المؤسسة

16 يونيو 2022

سبق لكلية العلوم أن عرفت عدة اضطرابات واختلالات في الدراسة والامتحانات دامت لحوالي عشر سنوات؛ لكن الكلية قطعت مع هذه الإضرابات والاعتصامات، خلال السنوات الأربع الأخيرة 2019-2022، بمعالجة الوضعية وتقويمها، وإعادة الأمور إلى نصابها بفضل جهود وانخراط كل مكونات المؤسسة في العملية؛ حيث مرت المواسيم الدراسية الأخيرة كلها، دراسةً وتقييماً، في ظروف جيدة وممتازة ومتميزة، وفي أوقاتها المحددة.

إلا أن الجميع تفاجأ صباح يوم الأربعاء 15 يونيو 2022، حيث انطلق امتحانات الدورة العادية للفصل الربيعي، باقتحام عناصر خارجية لا ينتمون للمؤسسة؛ لقاءات الامتحانات، وخلقوا حالة من الهلع والفوضى داخل المؤسسة، وأخرجوا بالقوة من بداخلها من الطلبة، وعنفوا بعضهم، ومنعوا آخرين من الولوج للقاعات، حيث تم نسف وعرقلة السير العادي لامتحانات الدورة الربيعية العادية التي تمت برمجتها سابقاً بمجلس المؤسسة وبتوافق مع ممثلي الطلبة في إطار التوجه التشاركي الذي تنهجه الكلية.

وعليه، اجتمع مجلس المؤسسة في دورة استثنائية واستعجالية صباح يومه الخميس 16 يونيو 2022، واستنكر بشدة ما تسببت فيه أطراف خارجية، في سابقة خطيرة داخل الكلية؛ من عنف وتعسف للطلبة، وعرقلة لانطلاق الامتحانات دون سابق إنذار، ودون أسباب مبررة، كما استغرب اقتحام هؤلاء الغريباء لكلية العلوم، خاصة أمام ما أصبحت تنفرد به الكلية وتتميز به من الحكامة التشاركية، والتحول غير المسبوق، والعمل المتواصل في ظروف جيدة وممتازة، دون أي هدر للزمن الجامعي، ودون أي تعثر يُذكر بفضل الجهود والانخراط التام للسيدات والسادة الأساتذة وللطاقم الإداري وكافة الطلبة.

وبعد نقاش جاد ومسؤول للحالة الراهنة، واستحضاره لكل المعطيات، فإن المجلس وبالإجماع:

- 1- يدين بشدة التصرفات والممارسات المشينة وغير المسبوقة التي قامت بها عناصر خارجية، باستعمال العنف والترهيب لفرض أجندة لا علاقة لها بالكلية.
 - 2- يدين بشدة ما تعرض له الأساتذة من المنع لولوج قاعات الامتحانات.
 - 3- يطالب السيد رئيس الجامعة بتحريك المسطرة القضائية ضد هذه الأطراف الخارجية التي تسببت في التشويش وفي عرقلة السير العادي للامتحانات، وقد تم إخبار الرئاسة بذلك مباشرة بعد الحادث، كما تم رفع تقرير مفصل في الموضوع، تمت تلاوته على أعضاء المجلس.
 - 4- يطالب السيد رئيس الجامعة بتحريك المسطرة التأديبية في حق المتهمين تفادياً لتكرار الحادث.
 - 5- يطالب السيد رئيس الجامعة لضمان حرمة المؤسسة وسلامة الطلبة ضد تهديدات عناصر خارجية، وكذا توفير الظروف المواتية والملائمة للدراسة واجتياز الامتحانات.
 - 6- يؤكد المجلس بأن كلية العلوم ستبقى رائدة رغم كل المحاولات البئيسة والرخيصة للأطراف المشبوهة.
- وأمام هذا الوضع، ومن أجل تمكين طلبتنا من فرصة استكمال الموسم الجامعي الحالي وتمكينهم من شواهدهم، فإن المجلس قرر إعادة جدولته رزنامة الامتحانات على الشكل التالي:

❖ امتحانات الدورة العادية : من 22 إلى 29 يونيو 2022

❖ امتحانات الدورة الاستدراكية (الكتابي والتطبيقي): من 18 إلى 28 يوليوز 2022



ملحوظة: تمت صياغة البلاغ أثناء المجلس، وتمت تلاوته والمصادقة عليه بالإجماع.